

مُتَّفِقَةً وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ
فَلْيَتَرَكِلِ الْفَوَاحِشُ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ
أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
فَضِيحًا وَإِنَّهُ لَكُنَّ عَالِمِينَ بِالْبُحْرِ وَلَئِنْ
أَكْثَرْنَا نَسِيرًا يَعْلَمُونَ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُسُفَ
أَوْى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خَوَدَكَ فَلَا تَبْشُرْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا جَمَعَتَهُمْ جَمَاعَةً
جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ
أَتَتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ قَالُوا وَاقْبَلُوا
عَلَيْهِمْ مَا تَنفَعُ وَنَ قَالُوا نَفْتِلُ صَوَاعَ
الْمَلِكِ وَلَيْنَ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنْتَاهُ رِعْمُهُمْ

قَالُوا

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ قَالُوا أَفَمَا
جَزَاءُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ قَالُوا جَزَاءُؤُهُ مِنْ
وَجْدٍ فِي رِجْلِهِ فَهَوَّجَزَاءُؤُهُ كَذَلِكَ جَزَى
فَبَدَأَ ابْنُ وَعْيٍ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَشْرَحَهَا
مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدُ نَالِيُوسُفَ
مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَتٍ مِنْ شَاءَ وَفَوْقَ
كُلِّ دَرَجَةٍ عِلْمٌ عَظِيمٌ قَالُوا لَنْ نَسْرِفَ فَقَدْ
سَرَفَ أَخُوكَ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي
نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْ هَالَهُمْ قَالُوا نَحْنُ شَرٌّ مَكَانًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ قَالُوا يَا أَيُّهَا
الْعَرَبُ إِنَّ لَكَ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا نَا